بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية بنغلادش

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، 30 من شوال 1435هـ | 2014/08/26م | رقم الإصدار: 1435-10/01

بيان صحفي

وقاحة "كونوكو فيليبس" لا يمكن وقفها عن طريق الحفاظ على النظام الديمقراطي بل بالخلافة وحدها يتم اقتلاع هذه المنظمات الإمبريالية وأتباعها المحليين

(مترجم)

كان دخول كونوكو فيليبس، شركة الطاقة متعددة الجنسيات وسيئة السمعة، التي تحمل جنسية الولايات المتحدة، كان دخولها إلى بنغلادش نذير شؤم، كيف لا وهي الشركة التي كانت تتبع تنظيم بوش وتشيني إبان احتلال العراق عام ٢٠٠٣م بطريقة غير مشروعة وتتسلط على حقول العراق النفطية. ولقد سمحت الخائنة حسينة، ومن أجل تأمين مصالحها، للشركة في عام ٢٠١١م باستكشاف أكثر من ٥,١٥٨ كيلومتر مربع في أعماق البحار في خليج البنغال. وبعد إثارة العديد من الخلافات أثناء توقيع العقد، تريد كونوكو فيليبس الآن من حكومة بنغلادش رفع سعر الغاز من ٤.٢ دولار إلى ٧.٠ دولار، وتريد أيضا أن يسمح عقد تعديل السعر بزيادة السعر بمعدل ٢٪ كل عام. ووفقا لوسائل الإعلام المحلية، فإن على بنغلادش أيضا تحمل نفقة بناء خط أنابيب طوله ٢٨٠ كم فيما إذا وافقت الحكومة على الشروط المعدلة. وعلى الرغم من ادّعاء حسينة في الماضي أنها لن تستسلم للضغوط الخارجية لتصدير الغاز إلا بعد تأمين احتياطي الغاز لأكثر من ٥٠ عاما، إلا أنها قد تملصت من وعدها بإلحاقها ضررا جسيما بالبلاد لصالح شركة كونوكو فيليبس، فالعقد الموجود لدى الشركة يسمح لها بتصدير الغاز وتحويله إلى غاز طبيعي مسال.

إن التخلي عن موارد الطاقة لصالح الشركات الأجنبية يصبّ في مصلحة بعض النخب السياسية الفاسدة، ولكن عامة الناس يظلون في نهاية المطاف يعيشون في ضائقة اقتصادية شديدة. وقد ذهبت مساعي مختلف الأحزاب السياسية ضد هذه الشركات العملاقة متعددة الجنسيات أدراج الرياح، بسبب فشلها في معالجة السبب الجذري للمشكلة، وهو النظام الديمقراطي الرأسمالي. إن التفكير في حماية الموارد الطبيعية والأماكن الإستراتيجية الجيوسياسية مثل خليج البنغال من أيدي الإمبرياليين محض خيال إن تم استثناء أمر القضاء على هذا النظام الديمقراطي البغيض، الذي يفرخ الخونة المحليين تحت إشراف السفارات الغربية في دكا. ولذلك، فإننا نحثّ الجميع على العمل معنا لاقتلاع الديمقراطية وإعادة الخلافة، فحزب التحرير هو الحزب الوحيد الذي وضع الخطوط العريضة لسياسة الطاقة المناسبة للبلاد إلى جانب وضعه نظاما اقتصاديا مفصلا لقيادة الأمة من أجل تحقيق النجاح. وبمشيئة الله سبحانه وتعالى ستعود دولة الخلافة قريبا، وستطبق سياسة الإسلام في الطاقة في بنغلادش، حيث ستحولها إلى دولة صناعية رائدة. كما أن دولة الخلافة لن تسمح بأن تكون الموارد الطبيعية في أيدي الشركات الخاصة أو الأفراد، ناهيك عن الشركات الأجنبية، قال رسول الله ﷺ: **«الناس شركاء في ثلاث: الماء، والكلأ، والنار»**.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش

https://www.facebook.com/PeoplesDemandBD2

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 8801798367640 Skype: htmedia.bd
بريد إلكتروني: htmedia.bd@outlook.com contact@ht-bangladesh.info ;